فقد زمزم الحادي بذكر محمد ... نبي كريم الشفاعة مجتبى
رسول عظيم مصطفى ذو مهابة ... له الله بالذكر المرفع قد حبا
فلولاه ما حج الحجيج لمكة ... ولا حن مشتاق لنجد ولا صبا

عطر اللهم مجالسنا بعطر صلاة واطيب تسليم
على اكمل مولود واجل مودود وافضل كليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله ولعلنا
يا مولانا من اعظم المخصوصين لديه
والمتعلقين باذيالك

ولما تم لآمنة من حملها به صلى الله عليه وسلم شهران على المشهور من الاقوال المرويه توفي عبد الله والده وهو على حالة زكيه مرضيه وكان اذ ذاك ابن ثمان عشرة سنة على الصحيح والقول المعتبر عند العلاءي والسيوطي والحافظ ابن حجر ودفن في المدينة المنورة العظمة المقدار بدار من دور بني عدي بن النجار ولما توفي قالت الملائكة الهنا وسيدنا ومولانا وعالمسرنا ونجوانا بقي بنيك يتيما لا اب له فقيرا لا مال له فقال الله عز وجل يا ملائكتي انا اولى به من امه وابيه انا حافظه وربيه انا ناصره وراعيه انا وازقه وكافيه فصلوا عليه تقربا وتكرما وتبركوا باسمه تعظيما وقد قيل لجعفر الصادق رضي الله عنه لم سمي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لانه

فقال لما يكون عليه حق لمخلوق ولله در القائل

اخذ الاله ابا الرسول ولم يزل ... برسوله الفرد اليتيم رحيما
نفسي الفداء لفرد في يتمه ... والدر احسن ما يكون يتيما

عطر اللهم مجالسنا بعطر صلاة واطيب تسليم
على اكمل مولود واجل مودود وافضل كليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله
واجعلنا يا مولانا من اعظم المخصوصين لديه
والمتعلقين باذيالك

واختلف في مدة الحمل به صلى الله عليه وسلم فقيل عشرة اشهر وصححه في الابريز نقلا عن العارف بالله مولانا عبد العزيز رضي الله عنه وقيل تسعة وصححه في العزز وصدره مغلطاي للحافظ المعتبر وقيل غير ذلك مما هو مذكور عندهم هناك

وعن ابي زكريا يحيى بن عائذ قال بقي النبي صلى الله عليه وسلم في بطن امه تسعة اشهر كملا لا اشتكوا وجعا ولا مغصا ولا ريحا ولا ما يعرض لذوات الحمل من النساء وكانت تقول والله ما رايت من حمل هو اخف منه ولا اعظم بركة وروى ابو نعيم عن عمرو بن قتيبة قال سمعت ابي وكان من اوعية العلم قال لما حضرت امنة الولادة قال الله لملائكته افتحوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)